واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي

ورغي سيد أحمد[1,*] بن معاشو مهاجي[2]
[2,1]جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة (الجزائر)جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة (الجزائر)

The reality of family participation in the teaching process from the perspective of teachers of middle and secondary school

Ourghi Sidahmed 1,* Benmaachou Mehadji 2
Ourghi_k@yahoo.fr benmaachoudoc20@yahoo.com
University of Dr Moulay Tahar, Saida (Algeria)

تاريخ الاستلام:2019/05/15؛ تاريخ القبول:2019/06/20؛ تاريخ النشر:2022/02/28

ملخص.هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، وقياس دلالة الفروق بين الأساتذة في هذه المشاركة التي تعزى لمنصب عملهم و لأقدميتهم المهنية، وقد طبقت الدراسة على عينة متكونة من (52) أستاذا (ة)، ولتحقيق أهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي، أما أداة الدراسة فتمثلت في الاستبيان، وأفضت النتائج

--تشارك الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثاوي بدرجة متوسطة

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور الأساتذة تعزى لمنصب عملهم ولصالح أساتذة التعليم المتوسط.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور الأساتذة تعزى لأقدميتهم المهنية ولصالح الأساتذة ذوي أقدمية أقل من (5) سنوات.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الأسرة في العملية التعليمية؛ أولياء الأمور؛ أساتذة التعليم المتوسط والثانوي

Abstract. The present study aimed to reveal the participation of the family in the teaching process from the perspective of middle and secondary school teachers, and to measure the significance of the differences between the professors in this participation due to their job position and their professional seniority. The study was applied to a sample of (52) teachers, and using the descriptive method. The study tool is the questionnaire

The results indicated that:

-The family participates in the teaching process with average degree.

-There are differences of statistical significance in the participation of the family in the teaching process from the perspective of teachers attributed to their job and in favor of middle school teachers.

-There are differences of statistical significance in the participation of the family in the teaching process from the perspective of teachers due to their professional career and for the benefit of teachers with a seniority less than (5) years.

Keywords: Family participation in the teaching process; Parents; Teachers of middle and secondary school.

***corresponding author**

1. مقدمة

يعتبر النجاح المدرسي للتلميذ من الأهداف الأساسية للأسرة و للمدرسة الجزائرية، لكن تحقيق هذا المبتغى يرتبط في كثير من الأحيان بالتعاون الحقيقي بين هاتين المؤسستين الاجتماعيتين، المبني على التقبل والتكامل الوظيفي والتنسيق، ففي ظل التغيرات الثقافية والحضارية التي نعيشها اليوم يفرض علينا أكثر من وقت مضى إعادة النظر في العلاقة بين الأسرة والمدرسة سواء من حيث محتواها أو من حيث الآليات المستخدمة فيها، التي أصبحت لا تتناسب مع التغيرات التي مست هاتين المؤسستين.

إن المتتبع للشأن التربوي بمدارسنا اليوم قد يسجل الكثير من القصور في تواصل أسرة مع المدرسة، حيث نلاحظ في سلوك أبناءنا بروز العديد من المظاهر السلبية، التي تعبر عن وجود هوة حقيقية بينهما، ما سمح لمؤسسات أخرى لسد هذا الفراغ ولكن نحو تزويد الطفل بسلوكيات سلبية في كثير من الأحيان، منها وسائط الاتصال الحديثة، التي عجزنا عن ضبطها وتوجيهها نحو الخدمة الايجابية للتلاميذ، حيث ذكر "الرفاعي" إن الأسرة تؤدي دورا بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة ويترتب على ذلك نتائج ايجابية أو سلبية في حياة الطفل الحاضرة والمستقبلية من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نمو مهنة المستقبل، وتوفير فرص المساعدة على دعم الاتجاه، وتكوينه بالتعاون مع المدرسة، بحيث يصبح الابن قادرا على توجيه ذاته (الحنتوشي والعتيبي، 2017: 186).

ثم إننا كباحثين في المجال التربوي مطالبين اليوم بالتنبيه أكثر إلى ضرورة تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، حتى لا يكون التلميذ عرضة للتوجيه المزدوج والمتناقض، والسلوكيات السلبية، من هنا سيحاول الباحثان في هذه الورقة البحثية الكشف عن واقع المشاركة الأسرية في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي.

1. إشكالية الدراسة: تحتل الأسرة والمدرسة مساحة كبيرة في تربية الناشئة وتحضيرهم للممارسة الاجتماعية، وفي نفس الوقت تتحملان مسؤولية أي إخفاق تربوي، فكثير من الأحيان يوجه أفراد المجتمع أصابع الاتهام إليهما. لقد تأثر الدور التربوي للأسرة الجزائرية في العهود القليلة الماضية بسبب الآثار الناتجة عن التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وكثرة المثيرات السلبية التي أحاطت بها، شأنها شأن المدرسة الجزائرية التي عاشت حزمة من الإصلاحات الجذرية التي أسالت الكثير من الحبر والكثير من الجدل، ما افرز فجوة واضحة بين الأسرة والمدرسة، وأصبح يحمل كل منهما مسؤولية تفاقم المشكلات التربوية للآخر، متناسين أن التربية السليمة لطفل تتم في ظل التقبل والتعاون والشراكة والتكامل الوظيفي بين هاتين المؤسستين الاجتماعيتين، قد يدعم ذلك " دلاسي و محمودي" (2015) في درستهما التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعاون بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر أستاذ التعليم الثانوي، حيث طبقت الدراسة على (130) أستاذ في التعليم الثانوي بمدينة الأغواط، وكانت أهم نتائج الدراسة كالآتي: - فيما يخص التواصل بين الأسرة والمدرسة، هناك فراغ دائم، والعلاقة بينهما منعدمة تماما.

- فيما يخص الوظيفة الموكلة للمدرسة، إن هذه الأخيرة تقوم بوظيفتي التربية والتعليم، كما أن بعض الأسر لا تستطيع السيطرة على أبنائها المراهقين.

- فيما يخص العلاقة بين الأسرة والمدرسة، فقد كانت ضعيفة جدا.

- أما بالنسبة لوسائل الاتصال المستعملة من طرف المدرسة فمازالت تقليدية بالرغم من توفرها على وسائل حديثة كالهاتف والانترنت.

- فيما يخص مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة، فإن هناك غياب تام لأهم مظاهر ومجالات التواصل.

- على مستوى مجالس أولياء التلاميذ، فهناك انعدام لتفعيل دورها ولا حتى مرة في السنة.
- فيما يخص دفتر المراسلة، أظهرت النتائج أن الأولياء لا يعيرون أي اهتماما له.
- فيما يخص التنسيق بين الأستاذ والأولياء، أظهرت النتائج عدم وجود التنسيق بين الطرفين (دلاسي ومحمودي، 2015).

كما أوضحت العديد من الدراسات علاقة المشاركة الأسرية في العمل التعليمي للأبناء بتحصيلهم الدراسي، فقد ذكرت "ربيكا" (Rebecca ,2000) في دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على مدى استفادة الأبناء والبنات المتفوقين من مشاركة الآباء في تعليمهم، واستخدمت الدراسة المعلومات التي حصل عليها معهد التعليم القومي في الولايات المتحدة الأمريكية من الدراسة الطولية على عينة مكونة من (25) ألف طالب وطالبة من الصف الثامن الأساسي ضمن عدة متغيرات شملت: مستوى مشاركة الوالدين، واختلاف الجنس، وعلاقة المدرسة بالوالد، والتوقعات الأبوية، والأحداث اليومية أثناء الدوام المدرسي، وثلاثة إجراءات للإشراف الأبوي هي: (فحص الواجب البيتي، المشاهدة المقيدة للتلفاز، والمرافقة المقيدة للأصدقاء)، وأشارت النتائج إلى إن تأثير مشاركة الوالدين على درجات الطلبة في الاختبارات والطموحات التعليمية جاءت ايجابية، ولكنها متفاوتة بين الجنسين، كما أظهرت الدراسة أن الآباء ساعدوا أبنائهم بشكل مباشر، إلا أن تأثر الاشتراك الأبوي في العملية التربوية كان أكثر بتعليم البنات من الأبناء، كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى إعادة تأهيل الآباء في المعلومات التربوية من خلال تطور آليات التواصل، والاتجاهات الاجتماعية (القصاص، 2012: 6).

وقد قام كذلك ربنر (Rubiner,2001) بدراسة هدفت إلى الإجابة على السؤال التالي: هل أن شراكة الآباء والمعلمين والعمل معا في العملية التربوية هدفها التأكد من نجاح الطلبة في المدرسة مع اختلاف أهدافهما؟ وتكونت عينة الدراسة من (50) ولي أمر و(200) معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والآباء بإمكانهم أن يتفقوا بخصوص كيفية تنفيذ أهدافهم، وأن على الآباء الاندماج في برامج تعليم أبنائهم في المدرسة، من خلال المشاركة الفاعلة بأنشطتها، وعليهم تمتين علاقتهم بتعليم أطفالهم في البيت من خلال المتابعة للواجب البيتي والإشراف المستمر، وأن يكون هدف الآباء التأكد من أن أطفالهم يحصلون على كل شيء، كما أن هدف المعلمين يجب أن يكون التأكد من أن كل طفل في الصف يحصل على الخبرة الأكاديمية الجيدة (القصاص، 2012: 5).

ثم إن معظم الدراسات التي تناولت الممارسات الأسرية المتمثلة في المساعدات الأسرية في المجال المدرسي أكدت على الاختلافات في الدعم من طرف الأولياء تبعا للموارد الثقافية الأسرية ، ويظهر هذا التباين خاصة في المرحلة التعليمية المتوسطة والثانوية (Barrère & Sembel,1998: 27ورد في بورغدة ، 2008: 87).

بما أننا بصدد الحديث عن أولياء التلاميذ، حتما يجب الإشارة إلى مجالس أولياء التلاميذ ودورها في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في تعليم الأبناء، لكن عند استطلاعنا لواقع أداء هذه المجالس لمهامها ودورها نجدهما مازالا محدودين ومنحصرين في غالب الأحيان على المناسبات الرسمية والاحتفالات، ويمكن أن نلخص ذلك بما ذكره " A.Van Zanten" "ففي الوقت الذي تتطور فيه المتابعة الأسرية لعمليات التمدرس الفردية، نلحظ عزوفا اسريا تدريجيا عن جمعيات أولياء التلاميذ وعن أشكال التجمع الأخرى (مثل مجالس المدارس، ومجالس الأقسام وغيرها)، ويمكن تفسير عدم الإقبال على الاستثمار في هذا المجال بالضوابط المؤسساتية، وبعدم إقبال الأساتذة على ذلك، وبالمنطق التنافسي للعائلات تجاه بعضها البعض (بورغدة، 2008: 100)

من المؤشرات السابقة، يلمس الباحثان أهمية هذه دراسة الحالية، خاصة إذا كان الرهان على مستقبل أبنائنا، وإن كانت الدراسة الحالية قد تتشابه مع العديد من الدراسات السابقة، إلا أنها تختلف عنها في العديد من المتغيرات كبيئة الدراسة، وحجم عينتها ونوعها وهم أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، ومتغيري منصب العمل والأقدمية المهنية، كما أنها ستكشف

عن واقع المشاركة الأسرية في العملية التعليمية، هذا من خلال تقصي وجهة نظر الأساتذة في الطورين المتوسط والثانوي، فعلى هذا الأساس صاغ الباحثان الإشكالية العامة التالية:

- ✓ ما واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي؟

كما انبثق عن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية:

1. هل هناك فروق دالة إحصائيا في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لمنصب عملهم؟

2. هل هناك فروق دالة إحصائيا في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لأقدميتهم المهنية؟

2. أهداف الدراسة

- الكشف عن واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي في مدارس ولاية سعيدة.
- قياس دلالة الفروقفي مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي التي قد تعزى لمنصب عملهم.
- قياس دلالة الفروق في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي التي قد تعزى لأقدميتهم المهنية.

3. أهمية الدراسة يمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

- إن نتائج هذه الدراسة التي تكشف عن مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، قد تمثل أهمية لدى المشرفين على قطاع التربية بالجزائر من أجل رسم خطط بيداغوجية لتفعيل علاقة الأسرة بالمدرسة.
- معرفة وجهة نظر أفراد الجماعة التربوية المتمثل في أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، قد يساعد على فهم العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأبعادها النفسية والاجتماعية على العملية التعليمية بصفة عامة والمتعلم بصفة خاصة.
- اختلاف أو عدم اختلاف وجهات النظر بين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، قد يسمح بمعرفة الثغرات التي تضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة، ومن ثم العمل على سدها.
- تحسيس المشرفين على قطاع التربية بالجزائر بأهمية مشاركة الأسرة في العملية التعليمية مع المدرسة.
- تأتي هذه الدراسة لتثري الرصيد النظري والتطبيقي حول واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية.

4. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

1.4. واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية: يعبر عنه بدرجة مساهمة أولياء التلاميذ في العمل التربوي مع المدرسة، من خلال متابعتهم لأبنائهم داخل الوسط المدرسي، وتواصلهم مع المدرسة، وتقاس هذه المشاركة بالدرجة التي يحصلون عليها أفراد عينة الدراسة على الاستبيان المعد لهذا الغرض، ويعبر المتوسط الحسابي بين (3.41 و5) عن درجة مشاركة مرتفعة، ويعبر المتوسط الحسابي بين(1و2.60) عن درجة مشاركة منخفضة، أما المتوسط الحسابي بين (2.61 و3.40) يعبر عن درجة مشاركة متوسطة.

2.4. أولياء التلاميذ هم الآباء الفعليين أو الذين يحملون الصفة القانونية لرعاية والاهتمام بالتلاميذ ويتحملون مسؤولية تصرفاتهم داخل المدرسة أو خارجها.

3.4.أساتذة التعليم المتوسط و الثانوي هم أعضاء في الجماعة التربوية، ويزاولون مهامهم التعليمية حسب تخصصاتهم الأكاديمية داخل المدارس المتوسطة والثانوية.

5. حدود الدراسة

تلخصت حدود الدراسة في الحدود البشرية والحدود المكانية والحدود الزمنية:

- **الحدود البشرية:** اقتصرت **الدراسة** الحالية على أساتذة التعليم المتوسط، وأساتذة التعليم الثانوي.

- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة الحالية بالمدارس المتوسطة والثانوية لولاية (سعيدة) وهي كالآتي: (متوسطة "معطى برزوق" " بلقصير عبد القادر"، وثانويتي : "بوعمامة" و"التقنية")

- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الحالية خلال السنة الدراسية (2019/2018)

أولا: الإطار النظري للدراسة

1. مشاركة الأسرة في العملية التعليمية

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الأبناء وتعمل على تشكيل شخصيتهم، لكن مع التغير الثقافي والاجتماعي الذي مس المجتمع الجزائري نتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية الذي شهدها العالم بداية القرن العشرين، بدأ الدور التربوي للأسرة يتعقد، وأصبحت تواجه التحديات كثيرة نتيجة للمتطلبات الجديدة للمجتمع، ومنافسة المؤسسات التربوية الأخرى (الإعلام والأندية)، مما أدى إلى تراجع دورها الحقيقي في تربية الأبناء، ويلخص ذلك "حسين" بقوله: أن من التغيرات التي لحقت بدور الأسرة ما يلي:

- خروج الوالدين للعمل (الزوج والزوجة) وترك الأولاد فريسة للخادمات الجاهلات بشئون تربية الأطفال.

- هجرة أحد الآباء أو كليهما للعمل بالخارج أو العمل بالمدن سعياً وراء الرزق والاكتساب مما يودي إلى ضعف عملية التفاعل بين أفراد الأسرة.

- تغير مفهوم المنزل فلم يعد مفهوم المنزل كما كان في الماضي الذي تجتمع فيه أفراد الأسرة للترويح والاستجمام بل أصبح مكاناً للنوم فقط، ويميل كل فرد من أفراد الأسرة لقضاء أوقات فارغة في أماكن أخرى بعيدة عن المنزل استحدثت في الوقت الحاضر كالنوادي.

- انتشار وازدياد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وانجذاب أفراد الأسرة صغاراً أم كباراً لها مما جعل أفراد الأسرة في صمت وهذا له أثره الضار على عملية التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة (حسين، 1985:31)

كل هذه المعطيات الاجتماعية المستحدثة إن صح القول غيرت الكثير من أنماط التربية داخل الأسرة، وأضعفت قدرتها على توفير المتطلبات الكثيرة للمجتمع في تربية الأبناء والسيطرة على مصادر الموازية للتنشئة الاجتماعية، كوسائل الإعلام، فمن المتعارف عليه أن ظهور المؤسسة التعليمية (المدرسة) في حياة الإنسان جاء لكي تقوم بما عجزت الأسرة عن القيام به، وأخذت تنمو وتنتشر وتتنوع حتى أصبحت تغطي غالبية نواحي النشاط الحيوي في المجتمع الإنساني المعاصر (جوهر، 1987: 290).

بناء على الاعتماد السابق، كانت النظرة إلى المدرسة على أنها مؤسسة مستقلة ليست بحاجة للاتصال بالبيت أو التعاون معه في تنشئة الأبناء، إلا أن هذا الاعتقاد قد تغير مع بداية القرن العشرين، ودخلت العلاقة بين المدرسة والأسرة عهدا جديدا، حيث لم تعد عزلة المدرسة تخدم متطلبات العصر الحديث في تنمية الناشئة، والذي يسمى بعصر تكنولوجيا الاتصال والمعلومات " ذلك أن هذه العزلة ضد طبيعة العملية التربوية وحقائقها وضد حقيقة وضع المدرسة داخل سلسلة وسائط

التربية وتبعا لذلك فان تعليم الطفل بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة (سرحان، 1999: 233).

يمكن أن نضيف في نفس السياق، ما ذكره "الأحمد، وآخرون" (1985)" أن المدرسة لا تستطيع على الإطلاق أن تعزل نفسها عن المجتمع الذي أوجدها وأنشأها والتي هي جزء منه، إذا أن المدرسة التي تفعل ذلك لا تضر المجتمع فحسب، وإنما تفقد قيمتها ومقومات ووجودها (الأحمد، وآخرون، 1985: 200). إذن الشراكة بين الأسرة والمدرسة أصبحت ضرورة ضمنية لنجاح الجميع (المدرسة، الطالب، والأسرة) حيث وضع "الحر" (2001: 109) تصوراً لهذه الشراكة حتى يتحقق الهدف المرجو منها، يقوم على العناصر التالية :-

- وجود عقد اجتماعي واضح بين المدرسة والأسرة يحدد الحقوق والواجبات لجميع الأطراف.
- وجود برنامج تفاعلي مستمر تساهم فيه الأسرة بشكل إيجابي في تعليم وتربية أبنائها في المدرسة.
- النظر إلى الأسرة كشريك وليس كمستفيد أو زبون.
- ضرورة وجود برامج توعية مستمرة للأسرة والمدرسة تهدف لتوثيق العلاقة بينهما وتطويرها.
- ضرورة وجود فريق عمل أو لجنة مشتركة بين الأسر والمدرسة.

كما ينبغي علينا في هذا السياق، أن نشير إلى دور مجالس أولياء التلاميذ في مدارسنا، إذ أكد "البوسعيدي" (2009) إن المدرسة لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشئت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها من أجل توثيق الصلة فيما بينها (الحنتوشي والعتيبي، 2017: 186) .

كما يمكن أن نذكر في هذا الصدد، ما أوضحه "ستيفن"(Stephen, 2001) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على دور الآباء في تنظيم تعليم أطفالهم والتخطيط له، وتناقش الدراسة كيف أن المعلمين يعملون بفاعلية أكبر مع الآباء من خلال التعليم المكيف الذي يتيح للآباء المشاركة في البرنامج التعليمي القومي الأمريكي. وتكونت عينة الدراسة من (100) ولي أمر و (150) معلما من معلمي الطلبة المتفوقين في المدارس الخاضعة للبرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات في الاتصال بين المعلمين وأولياء الأمور، ونقص في تفهم أولياء الأمور للنظام التعليمي في المدرسة، ونقٍص في المعلومات المتناقلة بين أولياء الأمور والمعلمين، وعدم المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، وبعد انتهاء البرنامج أظهرت النتائج أن هناك تطورا في عملية الاتصال بين المعلمين وأولياء الأمور المباشرة وغير المباشرة، وتطورا في المشاركة بأنشطة المدرسة من قبل أولياء الأمور، مما أظهر تفاعلا ايجابيا بين متطلبات البرنامج أدى إلى زيادة مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم (القصاص ،2012: 5).

وقد وضح "علي" (2001: 336-337) علاقة التربية العربية بالمؤسسات التربوية بأنها تتسم بملامح عامة من أبرزها ما يلي:

- عزوف أولياء الأمور عن المشاركة الفاعلة مع المدرسة، وهو ما يتناقض جوهرياً مع تعاظم دور الأسرة في تربية عصر المعلومات.
- تناول إعلامنا التربوي لأمور التربية بصورة سطحية فولكلورية.
- حصر بعض الدعاة لوظائف التربية في جانبها الإرشادي الأخلاقي، ويندر منهم من يتصدى لعدم المساواة في فرص التعليم، وجشب أصحاب الدروس الخصوصية.
- نقصا في الثقافة التربوية واللازمة لعصر المعلومات لدى معظم قادة الرأي.
- المجتمع المحلي وتنظيمات المجتمع المدني لا تمثل حالياً قوة ضغط حقيقية على المؤسسات التربوية، في حين يمكن لها أن تساهم – بجدية – في التصدي لمظاهر الفشل التربوي والاستبعاد الاجتماعي وأوجه القصور في تربية الطفل وتعليم الكبار.

من جهة أخرى، نجد أن إحدى المشكلات التي تواجه أولياء الأمور تتمثل في عدم تقديم المدارس دليلا للمشاركة يكون فاعلا لبناء العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، وإن وجدت فإنها غير محددة وغير واضحة، الأمر الذي لا يحقق الفائدة المرجوة للطالب (الخطيب، الحديدي، السرطاوي، 1992)

تبعا للطرح السابق، نخلص أن للأسرة دور محوري في تربية وتعليم أبنائها، داخل البيت وخارجه أي بالتعاون مع المدرسة في إطار مبني على والتكامل الوظيفي بين هاتين المؤسستين الاجتماعيتين لتحقيق أهدافهما المتمثلة أساسا في توفير نمو متكامل لشخصية الطفل وتحضيره للحياة الاجتماعية بمختلف أبعادها.

ثانيا: إجراءات الدراسة الميدانية

1. المنهج .تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف طبيعة موضوع الدراسة، وبما أن الباحثان يستهدفان الكشف عن واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية، كان المنهج الوصفي الاستكشافي هو الملائم لأهداف الدراسة الحالية.

2. عينة الدراسة

1.2. عينة المدارس .بلغ عدد عينة الدراسة من المدارس المتوسطة (2)، ومن المدارس الثانوية (2)، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية من مجموع مدارس ولاية (سعيدة).

2.2. عينة الأساتذة

أ. عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من أساتذة التعليم المتوسط والثانوي العاملين بالمدارس المتوسطة والثانوية لولاية (سعيدة)، التي بلغ عددها (30) فردا، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية في ضوء متغيراتها المختلفة:

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية ٪
الجنس	الذكور	19	٪63.3
	الإناث	11	٪36.7
منصب العمل	أستاذ التعليم المتوسط	8	٪26.7
	أستاذ التعليم الثاوي	22	٪73.3
الاقدمية المهنية	اقل من 5 سنوات	9	٪30
	من 5 سنوات فأكثر	21	٪70
المجموع		30	٪100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور هي ٪63.3 أعلى من نسبة الإناث التي تساوي ٪36.7 ، ولكن بفارق ليس بالكبير، ولكن نسبة أساتذة التعليم الثانوي وهي ٪73.3 تمثل أكثر من ضعفي نسبة أساتذة التعليم المتوسط التي تساوي ٪26.7 ، أما نسبة ذوي الاقدمية من 5 سنوات فأكثر هي ٪30 تمثل أكثر من ضعفي نسبة ذوي الاقدمية من أقل من 5 سنوات التي تساوي ٪70 .

ب. عينة الدراسة الأساسية. تكونت عينة الدراسة الأساسية من أساتذة التعليم المتوسط والثانوي العاملين بالمدارس المتوسطة وعددها (2)، والمدارس الثانوية وعددها (2) لولاية (سعيدة)، حيث بلغ عددهم (52) فردا بعد استبعاد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغيراتها المختلفة:

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية ٪
الجنس	الذكور	20	٪38.5
	الإناث	32	٪61.5
منصب العمل	أستاذ التعليم المتوسط	25	٪48.1
	أستاذ التعليم الثاوي	27	٪51.9
الاقدمية المهنية	اقل من 5 سنوات	10	٪19.2
	من 5 سنوات فأكثر	42	٪80.8
المجموع		52	٪100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإناث تساوي ٪61.5 وهي أعلى من نسبة الذكور التي تساوي ٪38.5 ، ولكن نسبة أساتذة التعليم المتوسط وهي ٪48.1 تقترب من نسبة أساتذة التعليم الثانوي التي تساوي ٪51.9 ، أما نسبة ذوي الاقدمية من 5 سنوات فأكثر تساوي ٪80.8 وهي أكثر بثلاث أضعاف نسبة ذوي الاقدمية أقل من 5 سنوات التي تساوي ٪19.2 .

3. وصف أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم استخدام استبيان لقياس واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، وقد تصميم هذه الأداة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، نذكر منها دراسة (خابور وحجازي، 2015)، ودراسة (ونجن، 2017)، فضلا إلى النزول إلى الميدان وطرح سؤال مفتوح على مجتمع الدراسة، وسمحت هذه الخطوات من بناء أداة الدراسة التي تكونت في صورتها المبدئية (انظر الملحق رقم 01) من (19) عبارة موزعة على بعدين وهما : البعد الأول هو دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة ويتكون من (11) عبارة، والبعد الثاني هو معوقات تواصل الأولياء مع المدرسة و يتكون من (08) عبارة، وقد استخدم الباحثان مقياس "ليكرت" خماسي التدريج للإجابة على عبارات الأداة وهي: دائما بوزن (5) درجات، نادرا بوزن (4) درجات، أحيانا بوزن (3) درجات، قليلا بوزن (2) درجتين، أبدا بوزن (1) درجة واحدة، حيث يطلب من المستجيب اختيار البديل الذي يعكس رأيه، حيث يعبر المتوسط الحسابي بين 3.41 و 5 عن درجة مشاركة مرتفعة، ويعبر المتوسط الحسابي بين 1 و2.60 عن درجة مشاركة منخفضة، أما المتوسط الحسابي بين 2.61 و 3.40 يعبر عن درجة مشاركة متوسطة.

1.3. مؤشرات الصدق و الثبات للأداة

1.1.3. صدق الأداة

أ. الصدق الظاهري للأداة . للتحقق من صدق الأداة عرضت على (9) المحكمين من المتخصصين في علوم التربية ومن ذوي الخبرة والكفاءة من الأساتذة، وطلب منهم إبداء رأيهم في عبارات الاستبيان من حيث: مدى انتماء العبارات للبعد، ومدى وضوح صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة تعليمات الأداة، ومدى ملائمة بدائل أجوبة الأداة. بناءا على آراء المحكمين لقد تم تعديل العنوان البعد الثاني

للأداة ليصبح "تواصل الأولياء مع المدرسة"، كما عدلت بعض عبارات الأداة من الناحية اللغوية، وقد اجمع (86%) من المحكمين على صلاحية الأداة، حسب نسبة اتفاقهم على مجالات التحكيم، وتعتبر هذه النسبة مقبولة ومطمئنة للباحثين تجاه الصدق الظاهري للأداة، لتبقى الأداة تتألف من (19) عبارة دون تغيير، في انتظار ما تفرزه نتائج الأساليب الأخرى للصدق والثبات.

ب. صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من تمتع الأداة بالاتساق الداخلي، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للأداة، وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، كما هو مبين في الجدول (3) و (4) على التوالي:

الجدول رقم (3): يوضح معامل الارتباط بين درجةكل بعد و الدرجة الكلية للأداة

رقم	أبعاد الأداة	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة	,86**	دالةعند0.01
02	تواصل الأولياء مع المدرسة	,59**	دالةعند0.01

**تعبر عن مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، ما يعبر على الاتساق الداخلي لأبعاد الأداة، ويجعل الباحثان يطمئنان عند استخدامها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (4) : يوضح معامل الارتباط بيندرجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد

أبعاد الأداة	العبارة	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	قيم معامل الارتباط	مستوى الدلالة
دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة	01	,64**	دالةعند0.01	02	,45*	دالةعند0.05
	03	,73**	دالةعند0.01	04	,62**	دالةعند0.01
	05	,62**	دالةعند0.01	06	,63**	دالةعند0.01
	07	,53**	دالةعند0.01	08	,61**	دالةعند0.01
	09	,65**	دالةعند0.01	10	,47**	دالةعند0.01
	11	,64**	دالةعند0.01			
تواصل الأولياء مع المدرسة	12	,55**	دالةعند0.05	13	,58**	دالةعند0.01
	14	,55**	دالةعند0.01	15	,27	غير دالة
	16	,50**	دالةعند0.01	17	,63**	دالةعند0.01
	18	,49**	دالةعند0.01	19	,34	غير دالة

* تعبر عن مستوى دلالة عند (0.05) **تعبر عن مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بيندرجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد أتت في معظمها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و مستوى (0.05)، ما عدا العبارتين رقم (15 و 19) المشار إليها باللّون القاتم في الجدول أعلاه التي أتت غير دالة إحصائيا **في بعد تواصل الأولياء مع المدرسة**، وسيتم حذفهما من الأداة، وأصبحت الأداة تتألف من (17) عبارة . وهذه النتيجة تجعل الباحثان يطمئنان تجاه الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة في الأداة والدرجة الكلية لكل بعد.

2.3. ثبات الأداة. بعد استبعاد فقرتين (2) من الأداة واللتان أظهرت ضعفهما في قياس الخاصية وفق إجراءات الصدق المشار إليها سابقا، سيتم في هذا الجزء تقدير ثبات وذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل "ألفا كرونباخ "، فيما يلي تفصيل لهذه الخطوة:

1.2.3. ثبات بطريقة التجزئة النصفية .بعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأداء المتحصل عليها في الجزأين أي أسئلة فردية وأسئلة زوجية، فإننا سنحصل على معامل ثبات نصف الأداة ، لذلك لتصحيح الطول و الحصول على ثبات الأداة ككل، يمكن استخدام معادلة "جتمان"(guttman)، وذلك ل عدم تساوي عبارات جزأي الأداة.

لقد كانت نتيجة معامل الثبات للأداة بطريقة التجزئة النصفية تساوي **(0.80)**، ما يعبر على قيمة ثبات مقبولة ومؤشرا يطمئن الباحثان تجاه الأداة و جاهزيتها للاستخدام في الدراسة الأساسية.

2.2.3. الثبات بمعامل "ألفا كرونباخ" للأداة ككل .تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" لحساب الثبات الأداة ككل، الذي بلغ **(0.78)**، ثم حساب الثبات للأبعاد، فكانت نتيجة البعد الأول تساوي **(0.82)** أما البعد الثاني فتساوي **(0.60)**، ما يشير إلى قيم ثبات مقبولة ومؤشرا يطمئن الباحثان تجاه ثبات الأداة وفق هذه الطريقة.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) بالأساليب الإحصائية التالية: التكرارات. النسب المئوية. المتوسطات الحسابية. الانحرافات المعيارية.اختبار " ت" لحساب دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

5. نتائج الدراسة و مناقشتها

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة في ضوء أهدافها، ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5. الإجابة عن التساؤل العام للدراسة و مناقشته

ما واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (5): يبين نتيجة لاستجابات عينة الدراسة تجاه واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية

رتبة	رقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة	30.83	6.27	متوسطة
2	2	تواصل الأولياء مع المدرسة	19.29	4.61	متوسطة
		الدرجة الكلية للأداة	50.12	8.23	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن البعد الأولأتى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (30.83) وانحراف معياري قدره (6.27)، وتعبر هذه النتيجة عن درجة متوسطة لدور الأولياء في العمل التربوي للمدرسة، بينما أتى البعد الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (19.29) وانحراف معياري قدره (4.61)، حيث تعبر هذه النتيجة عن درجة متوسطة لتواصل الأولياء مع المدرسة، وقد عبرت الدرجة الكلية للأداة عن درجة مشاركة متوسطة للأسرة في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (50.12) وانحراف معياري يساوي (8.23). ويرى الباحثان أن هذه النتيجة، قد ترجع إلى أن أساتذة التعليم المتوسط والثانوي لم يلمسوا دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة، وكذا تواصلهم معها سواء من خلال ممارستهم اليومية، أو من خلال احتكاكهم بالتلاميذ وأراءهم تجاه دور أوليائهم التربوي.

قد تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع "دلاسي و محمودي" (2015) في درستهما التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعاون بين الأسرة و المدرسة من وجهة نظر أستاذ التعليم الثانوي، حيث طبقت الدراسة على (130) أستاذ في التعليم الثانوي بمدينة الأغواط – الجزائر، وكانت أهم نتائج الدراسة: فيما يخص التواصل بين الأسرة والمدرسة، هناك فراغ دائم، والعلاقة بينهما منعدمة تماما، وفيما يخص العلاقة بين الأسرة و المدرسة، فقد كانت ضعيفة جدا. أما فيما يخص التنسيق بين الأستاذ والأولياء، أظهرت النتائج عدم وجود التنسيق بين الطرفين.

وقد ترجع هذه النتيجة كذلك إلى أن إحدى المشكلات التي تواجه أولياء الأمور تتمثل في عدم تقديم المدارس دليلا للمشاركة يكون فاعلا لبناء العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، وإن وجدت فإنها غير محددة وغير واضحة، الأمر الذي لا يحقق الفائدة المرجوة للطالب (الخطيب، الحديدي، السرطاوي، 1992)

كما يستنتج الباحثان من هذه النتيجة، ربما أساتذة التعليم المتوسط والثانوي يشعرون بأهمية تفعيل الدور الأسرة في متابعة الأبناء تربويا داخل أصوار المدرسة، كونه يمثل جانبا مهما في مساعدة التلميذ على تحسين تحصيله المدرسي، كما قد تعود هذه النتيجة تعبيرا على وجود فجوة بين أسرة التلميذ المتمثلة في أوليائهم والمدرسة، وقد أثرت سلبا على التنسيق بين المؤسستين في العمل التربوي، ما قد يعكس شعور أفراد عينة الدراسة بضرورة تعاون الأسرة، ربما يدعم هذه القراءة ما جاء في التقرير القومي الأمريكي لسنة (1999)، حيث ذكر"أنه لبناء امة من المتعلمين يجب أن تتوفر هناك بعض المبادئ" ومنها:

- أن يقوم الآباء بأدوار المعلمين الأكفاء في تنشئة أطفالهم في المنزل وقبل إلحاقهم بالمدارس، حيث يكون الطفل مهيئ للنمو الاجتماعي والانفعالي والأكاديمي بمجرد بدئ العام الدراسي و بدء التدريس.
- أن يكون تعاون الآباء مع المدرسة إجباريا و بانتظام لمصلحة تحسين تعليم أولادهم.
- أن تحرص المدرسة على الاتصال بالوالدين لحثهم على تنمية مستوى أولادهم لا لمجرد حضور المناسبات والاحتفالات (اسكارونيت ومحمد، 2008: 46).

2.5. الإجابة عن الفرضية الأولى ومناقشتها . قد نصت الفرضية على أنهلا توجد فروق دالة إحصائيا في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لمنصب عملهم.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة (أستاذ تعليم متوسط، وأستاذ تعليم ثانوي)على الأبعاد وأداة الدراسة ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6):يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية للأداة

البعد	منصب العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" عند مستوى 0.05
البعد الأول	أساتذة التعليم المتوسط	25	33.52	4.40	50	3.24
	أساتذة التعليم الثانوي	27	28.33	6.77		
البعد الثاني	أساتذة التعليم المتوسط	25	18.96	4.27	50	- 0.49
	أساتذة التعليم الثانوي	27	19.59	4.96		
الدرجة الكلية للأداة	أساتذة التعليم المتوسط	25	52.48	5.76	50	2.05
	أساتذة التعليم الثانوي	27	47.93	9.58		

يتبين من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الأول" **دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة"** وفي الدرجة الكلية للأداة بين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي ولصالح أساتذة التعليم المتوسط ، حيث أتت قيم "ت" المحسوبة اكبر من قيمة " ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات الحرية (50)، بينما نسجل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني " **تواصل الأولياء مع المدرسة** " بين أساتذة التعليم المتوسط والثانوي، وبناءا على ذلك، وبصفة عامة يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لمنصب عملهم ولصالح أساتذة التعليم المتوسط، ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأساتذة في طور التعليم المتوسط، ربما يقدرون أفضل مشاركة الأسرة في العملية التعليمية مقارنة بنظرائهم الطور الثانوي، قد يكون ذلك بسبب طبيعة مرحلة المراهقة في هذا الطور، وشعور الأولياء

بضرورة متابعة أبنائهم داخل المدرسة تفاديا لسقوطهم فيالمشاكل والانحرافات داخل المدرسة، ولكن تبقى هذه المتابعة في المستوى المتوسط، وتدعم هذه النتيجةما جاءت به دراسة "إحسان" (2005) بعنوان " دور العائلة في رسوب الطلبة في المدارس المتوسطة"

وهدفت إلى الوقوف عند أهم العوامل الخاصة الأسرية المؤدية إلى رسوب طلاب المدارس المتوسطة، قد اتخذت نظرية التبادل الاجتماعي كمدخل لها، وقد اشتملت عينة البحث على (160) مفردة اختيروا بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم اهتمام الآباء والأمهات بالدراسة والتحصيل العلمي للأبناء، والمواقف السلبية التي يحملها الوالدين تجاه التربية والتحصيل العلمي (إحسان، 2005: 141).

3.5. الإجابة عن الفرضية الثانية و مناقشتها

قد نصت الفرضية على أنهلا توجد فروق دالة إحصائيا في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لأقدميتهم المهنية.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة (ذوي الأقدمية أقل من 5 سنوات وذوي الأقدمية من 5 سنوات فأكثر) على أداة الدراسة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) يبين نتيجة دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقا للأقدمية المهنية

المتغير	الاقدمية المهنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" عند مستوى 0.05
الأداة	أقل من 5 سنوات	10	54.90	3.41	50	2.11
	من 5 سنوات فأكثر	42	48.98	8.64		

يتضح من خلال الجدول رقم (7)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة ذوي الاقدمية المهنية اقل من 5 سنوات وذوي الاقدمية المهنية من 5 سنوات فأكثر في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية، وذلك لأن قيمة "ت" المحسوبة أتت أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (50)، وكانت هذه الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي أقل من 5 سنوات. بناءا على ذلك، فإنه يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي تعزى لأقدميتهم المهنية ولصالح ذوي اقل من 5 سنوات. يتضح من خلال هذه النتيجة أن الأساتذة ذوي الخبرة القليلة قد عبروا عن شعورهم بأهمية مشاركة الأسرة في العمل التعليمي مع المدرسة، قد يرجع ذلك إلى قربهم من هذا التغيير الذي مس الأسرة والمدرسة، وطبيعة تكوينهم البيداغوجي، كونهم حديثي التوظيف، الذي يؤكد على أن نجاح عمل المدرسة مرتبط بالدرجة الأولى بمدى مشاركة وتعاون الأسرة في العمل التربوي والتعليمي، حيث ذكر "الرفاعي" إن الأسرة تؤدي دورا بالغ الأهمية في توجيه مستقبل الأبناء نحو الدراسة والمهنة المناسبة ويترتب على ذلك نتائج ايجابية أو سلبية في حياة الطفل الحاضرة والمستقبلية من خلال تكوين اتجاهات ايجابية نمو مهنة المستقبل، وتوفير فرص المساعدة على دعم الاتجاه، وتكوينه بالتعاون مع المدرسة، بحيث يصبح الابن قادرا على توجيه ذاته (الحنتوشي والعتيبي، 2017: 186).

توصيات: يحاول الباحثان في هذا الجزء تقديم بعض التوصيات أهمها:

- تفعيل دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة و متابعة أبنائهم بيداغوجيا.
- تفعيل التواصل بين أولياء التلاميذ والمدرسة لتحقيق فاعلية أكثر لتحسين المستوى العلمي للتلاميذ.

- تفعيل العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء التلاميذ لحثهم على توفير لأبنائهم الجو المناسب للمذاكرة والتعلم.
- قيام المرشد التربوي بعقد دورات تدريبية لتأهيل أولياء التلاميذ في كيفية مساعدة أبنائهم تربويا وتعليميا.
- عقد ندوات واجتماعات بين أفراد الجماعة التربوية وأولياء التلاميذ لتوضيح أبعاد المشاركة الأسرية في العمل المدرسي وأهميتها على التلميذ والمجتمع، كما توضح خطورتها وانعكاساتها السلبية على التلميذ والمجتمع، إذا حدث ضعف في هذه المشاركة.
- التنسيق بين المدرسة وأولياء التلاميذ من اجل الحصر كل أسباب الإخفاق المدرسي، كصعوبة الامتحانات، وآليات العقاب، والخوف من الأولياء وغيرها.
- ضرورة بناء جسر تواصل وتطويره بين الأساتذة والأسرة بصفة مستمرة ودائمة.

References

Al-Ahmad, Abd el-Rahman and others (1985). School life and the relationship between home and school in public education in the State of Kuwait. Kuwait University Journal, without folder number(26), 239**[in Arabic].**

Escaronet, Philip and Mohamed, Mostafa Abdel-Sami' (2008). New in school and schooling. Egypt: The Arab Marketing Company**[in Arabic].**

Ehsan, Muhammad Al-Hassan (2005). Educational Sociology. Amman: Dar Wael for publishing and distribution**[in Arabic].**

Burghada, Aisha (2008). Algerian school and family strategies. PhD thesis. College of Humanities and Social Sciences. Department of Sociology. Algeria University**[in Arabic].**

Gohar, Salah al-Din (1987). Introduction to management and organization of education. Cairo: Ain Shams Library, Egypt**[in Arabic].**

Hussein, Abdel Moneim Mohamed (1985). The family and its educational approach to raising children in a changing world. Cairo: The Egyptian Renaissance Library, Egypt**[in Arabic].**

Al-Hantoushi, Abbas bin Ghazi Bandar, and Al-Otaibi, Matar bin Obaid Abdullah (2017). The Role of the family in strengthening the educational role of building future generations, Specialized International Educational Journal, 6 (6), 185-197**[in Arabic].**

Al Hur, Abdel Aziz (2001). Future school. Arab office of Education for the Gulf States. Doha: Doha Press Limited, Qatar**[in Arabic].**

Al-Khatib, Jamal and Al-Hadidi, Mona and Al-Sartawi, Abdel Aziz (2009). Guidance for families of people with special needs - modern readings: (translator). Al Ain: Al Falah Library, United Arab Emirates**[in Arabic].**

Dalasi, Mohamed and Mahmoudi, Nadia (2015). The reality of cooperation between the family and the school from the point of view of the secondary teacher. Journal of Social Studies and Research, without folder number(12), 181-195**[in Arabic].**

Sarhan, Mounir (1999). in Sociology of Education. Cairo: 1st floor. Anglo-Egyptian Library**[in Arabic].**

Ali, Nabil (2001). Arab culture in the information age. Knowledge World Series. National Council for Culture, Arts and Letters. Kuwait: 276**[in Arabic].**

Al-Qasas, Khader (2012). The effectiveness of a training program in developing parents' participation in the educational process in the schools of outstanding students. Journal of the College of Education in Suez, 5(3), 1-25**[in Arabic].**

المراجع:

الأحمد، عبد الرحمان وآخرون(1985). الحياة المدرسية والعلاقة بين البيت والمدرسة في التعليم العام بدولة الكويت.مجلة جامعة الكويت، بدون رقم مجلد(26)، 239.

اسكارونيت، فيليب ومحمد، مصطفى عبد السميع(2008). الجديد في المدرسة والتمدرس. مصر: الشركة العربية للتسويق.

إحسان، محمد الحسن(2005).علم الاجتماع التربوي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

بورغدة، عائشة(2008).المدرسة الجزائرية والاستراتيجيات الأسرية. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم الاجتماع. جامعة الجزائر.

جوهر، صلاح الدين(1987). مقدمة في إدارة وتنظيم التعليم. القاهرة: مكتبة عين شمس، مصر.

حسين، عبد المنعم محمد(1985). الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، مصر.

الحنتوشي، عباس بن غازي بندر، والعتيبي، مطر بن عبيد عبد الله(2017). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6 (6)، 185-197.

الحر، عبد العزيز(2001). مدرسة المستقبل. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الدوحة: مطابع الدوحة المحدودة، قطر.

الخطيب، جمال والحديدي، منى والسرطاوي، عبد العزيز(2009). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة – قراءات حديثة: (مترجم). العين: مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.

دلاسي، محمد ومحمودي نادية(2015). واقع التعاون بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر الأستاذ الثانوي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،بدون رقم المجلد(12)، 181- 195.

سرحان، منير (1999). في اجتماعيات التربية. القاهرة: ط1. مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، نبيل (2001). الثقافة العربية في عصر المعلومات. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت: 276.

القصاص، خضر(2012). فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين. مجلة كلية التربية بالسويس، 5(3)، 1-25.

ملحق الدراسة *الصورة النهائية للأداة*

استبيان " واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط والثانوي"

أخي أستاذ / أختي الأستاذة:

في إطار انجاز بحث علمي بعنوان "واقع مشاركة الأسرة في العملية التعليمية من منظور أساتذة التعليم المتوسط و الثانوي"، يضع الباحثان أمامك مجموعة من العبارات تعبر عن رأيك تجاه "مشاركة الأسرة في العملية التعليمية "، هذا بصفتك عضو في الجماعة التربوية، ونرجو منكم قراءتها بتمعن والإجابة عنها بوضع علامة (×) في الخانة التي ترونها المناسبة .

نشكر تعاونكم في هذه الدراسة، ونعلمكم أن استجاباتكم ستبقى لأغراض علمية بحتة.

البيانات الشخصية : الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة المهنية: اقل من خمس سنوات ☐ خمس سنوات فأكثر ☐

الشهادة المحصل عليها:..... التخصص:..... الوظيفة :.....

	العبارة	دائما	نادرا	أحيانا	قليلا	أبدا
	دور أولياء التلاميذ في العمل التربوي للمدرسة					
1	يساهم الأولياء في النشاطات الميدانية للتلاميذ .					
2	يساعد الأولياء المدرسة في حل مشكلات أبنائهم الدراسية .					
3	يزور الأولياء المدرسة .					
4	يستجيب الأولياء لاستدعاء المدرسة .					
5	يساعد الأولياء أبنائهم في تحسين تحصيلهم .					
6	انشغالات الأولياء ذات طابع بيداغوجي حين يزور المدرسة.					
7	انشغالات الأولياء ذات طابع إداري حين يزور المدرسة.					
8	يهتم الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ .					
9	يساهم الأولياء مع المدرسة حل مشكلات أبنائهم السلوكية.					
10	يتابع الأولياء تعلم أبنائهم داخل المدرسة.					
11	يحترم الأولياء قرارات المدرسة فيما يخص أبنائهم.					
	معوقات تواصل الأولياء مع المدرسة					
1	ضعف وعي الأولياء بأهمية التواصل مع المدرسة					
2	قلة الأنشطة اللا صفية التي تربط بين الأسرة و المدرسة					
3	غياب دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة و المدرسة					
4	ضعف اهتمام المدرسة بانشغالات أولياء التلاميذ					
5	ضعف وعي الأولياء بحدود مشاركتهم التربوية مع المدرسة					
6	وجود اتجاهات سلبية للأولياء تجاه عمل المدرسة					